

138630

## كشَفُ المعنى

# عن سرِّ أسماءِ اللهِ الحُسنى

تأليف

الشيخ الأكبر والموحد الكامل محيي الدين أبي عبدالله

محمد المعروف بـ «ابن العربي»

المتوفى سنة ٦٣٨ هـ . ق

تقديم

آية الله الشيخ حسن الممدوحى

تحقيق

الدكتور پابلو بينيتو

نوید اسلام

قیمت ٦٥٠ تومان

شابک ۳-۳-۹۰۶۳۶-۹۶۴

ISBN 964-90636-3-3

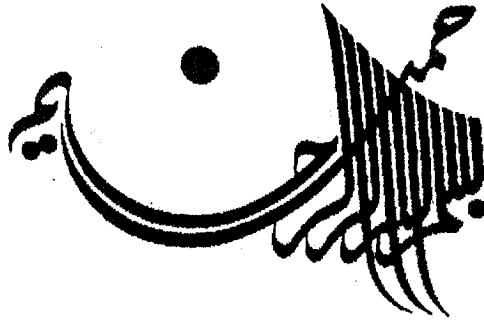


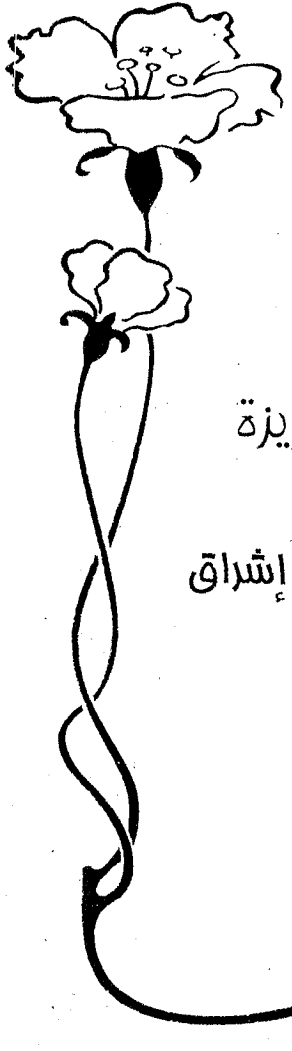
قم - شارع ارم - سوق القدس - تلفون: ۷۴۳۴۶۲

### هوية الكتاب:

- إسم الكتاب: ..... كشف المعنى عن سرّ أسماء الله الحسنى .
- المؤلف: ..... الشيخ محيي الدين بن العربي .
- تحقيق: ..... پابلو بينيتو .
- مراجعة: ..... فارس حسن كريم .
- نشر: ..... منشورات بخشايش .
- الطبعة: ..... الأولى ۱۴۱۹ هـ . ق .
- النسخ: ..... ۲۰۰۰ نسخة .
- المطبعة: ..... محمد صلى الله عليه وآله .
- مركز التوزيع: ..... مكتبة الاشراف .

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة





الاهداء

إلى روح أُمِّي العزيرة

إشراق

كلمة الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف رسله ،  
وعلى آله المنتجبين الطاهرين .

وبعد :

فإنّ موضوع أسماء وصفات الله تعالى يُعدّ من المواضيع الرئيسيّة  
في فنّ العرفان النظريّ ، وإنّ الأسماء الحسنى الإلهيّة بالإضافة إلى  
قدسيّتها الذاتيّة فهي سبب لمعرفة الكثير من المعارف الأخرى ، وأيضاً  
هي مفتاح الوصول من المرتبة الواحدية إلى مقام الأحديّة .

وبعبارة أخرى : إنّ الأسماء الحسنى هي آيات أو علامات فارقة  
يمكن عن طريقها الوصول إلى ماهيّة الآية .

ولهذا السبب قام جمع من أصحاب الكشف والشهود بتصنيفات  
رشيقة وتأليفات منيفة في هذا الفنّ الشريف ، ولكنّ الحقّ يقال : إنّ  
العارف المحقّق والكاشف المتحقّق محيي الدين ابن العربيّ - مؤسس  
العرفان النظريّ - قد سبق الجميع وفاق الأقران .

لقد طُبِع كتابه القيم هذا - كشف المعنى عن سرّ أسماء

الله الحسنى - مؤخرًا في اسبانيا ولأول مرة بجهود الدكتور يابلو بينينو مما قرّرت به عيون عشاق هذا الفن .

لقد أراح الشيخ ابن العربي - في أثره النفيس هذا - الستار عن اسرار ورموز الأسماء الحسنى وأوضح معانيها ، ليكون مصباح هداية لرواد وسالكي هذا الطريق .

لا شك أنّ البحر المتلاطم الأمواج لا يمكن الوصول إلى ساحله الآخر إلاّ باجتيازه أجمع ، فكذا هذا الكتاب الثمين لا يمكن لباغي النهل من غرر فوائده إلاّ بالتمعن الدقيق فيه من أوله إلى آخره باشتياق عرفاني كي ينهي سيره وسلوكه حاملاً معه هدية المسافر - زاد المسافر - .

إنّ مكتبة إشراق التي كانت ولا زالت تهدف إلى إحياء ونشر المعارف الاسلاميّة والعلوم العقليّة حصلت - وبتوفيق من الله - على نسخة من هذا الكتاب القيم ، وفي الوقت الذي تفتخر فيه أن أخذت على عاتقها طبعه ونشره تقدّمه إلى القراء الكرام أملّة أن تكون باكورة أعمالها هذه - على صعيد النشر - حجر الأساس لمبادرات موفّقة لاحقة .

مكتبة إشراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأوّل بلا آخر ، والآخِر بلا أوّل ، الذي ليس كمثله شيء وهو العزيز الجبار المتكبر ، وسبحان الله عمّا يصفون .

والصلاة والسلام على سرّ العالم ، والمظهر الأتمّ ، بغية الوجود ، محمد المصطفى المحمود صلوات الله وسلامه عليه ، وصلى الله على أهل بيته وعترته المعصومين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

إنّ من عظيم منن الله تعالى على عباده ما ذكره عزّ من قائل في كتابه العزيز بقوله : ﴿لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم﴾ الآية ، وما أمر به رسوله ﷺ من أداء الرسالة وتبليغ ما أنزل إليه من ربّه من الأصول والفروع - أي الإمامة والولاية وتبيين الأحكام - .

وقد فتح الله جلّ جلاله بسبب هذه الرسالة والامامة باب معرفته ومعرفته اسمائه وصفاته على عباده المؤمنين . وتلك كرامة لا يتصوّر فوقها كرامة ، خصّ الله بها من عباده من اطمئن قلبه بالايمان ، واستعدّ لتلقّي كرائم معالي طريقته .